تطورات لقاح كورونا تتفوق على التأثير السلبي لتراجع الطلب

أجواء إيجابية في سوق النفط

ارتفعت أسعار النفط الخام، حيث فاقت الأنباء الإيجابية بشدة عن التوصل إلى لقاح فعال لفيروس كورونا نجاح تصل إلى 90 في المائة التأثير السلبي المتوقع على الطلب على الوقود لعمليات الإغلاقات الجديدة للحد من انتشار الوباء.

ويدعم ارتفاع الأسعار ما أبداه المنتجون في "أوبك +" من استعدادهم لتعديل الاتفاقية وفق احتياجات السوق وبما يعزز التوازن بين العرض والطلب في ضوء وفرة المعروض الحالية بعد الزيادات الليبية مقابل ضعف الطلب جراء الإغلاق.

وقال مختصون ومحللون نفطيون وفقا لصحيفة "الاقتصادية"، إن فوز الرئيس المنتخب جو بايدن والإعلان عن اللقاح الجديد لفيروس كورونا جعل أسعار النفط الخام في أجواء إيجابية وهو ما أنعش الآمال في تجاوز حالة الطلب العالمي المتردي على النفط الخام والوقود بعدما هبط إلى أدنى مستوى في عدة عقود.

وأشار المختصون إلى أن الآفاق الإيجابية للسوق جاءت مبشرة وقادت إلى ارتفاع العقود الآجلة في نيويورك إلا أن المكاسب تقلصت لاحقا بسبب استمرار الضغوط الآنية للأزمة، مبينين أن احتمال انتشار لقاح كورونا الجديد على نطاق واسع يمكن أن يحفز الانتعاش في الاستهلاك. وأوضح المختصون أن أنباء التقدم في طريق اعتماد لقاح موثوق لفيروس كورونا من شركات عالمية بارزة جاءت في الوقت الذي بنى فيه المستثمرون صفقات كبيرة ما دفع النفط الخام للارتفاع إلى أقصى حد منذ (مايو) الماضي.

وقال سيفين شيميل مدير شركة "في جي آندستري" الألمانية الدولية، إن نجاح وانتشار اللقاح الجديد إذا تم سيكون نقلة نوعية كبيرة في كل مناحي الاقتصاد العالمي خاصة سوق النفط الخام الذي سيتعافى على نحو سريع بفعل احتواء الوباء وعودة انتعاش الطلب وتنامي الاستهلاك العالمي للنفط الخام.

من جانبه، أكد روبين نوبل مدير شركة "أوكسيرا" الدولية للاستشارات، أن أخبار اللقاح الجديد إيجابية للغاية وتعد خطوة كبيرة نحو استعادة النفط ولكن لا تزال السوق غير مستقرة منذ أن تسبب الوباء في تدمير الطلب وإحداث فجوة مع العرض وبالتالي استمرار تقلب الأسعار صعودا وهبوطا.

من ناحيته، قال ماركوس كروج كبير محللي شركة "أيه كنترول" لأبحاث النفط والغاز، إنه لا تزال هناك رياح معاكسة تقاوم عملية التعافي في أسواق النفط خاصة أن الأزمة استمرت نحو عام إذا نجح اللقاح بالفعل في انتشال السوق من الأزمة الراهنة، مبينا أن المدة في الوقت الحالي وعودة الطلب فعليا لا تزال سؤالا مفتوحا.

ودورها، قالت مواهي كواسي العضو المنتدب لشركة "أجركرافت" الدولية إن أسابيع قليلة تفصل السوق عن اجتماع حاسم لمجموعة "أوبك +" لتقييم الوضع وتحديد خريطة العمل بشأن تخفيضات الإنتاج في العام المقبل وسط إشارات إيجابية من السعودية وروسيا تفيد بالجاهزية والاستعداد التام لتعديل الاتفاقية بما يتوافق مع احتياجات السوق وبشرط إجماع الدول الأعضاء في تحالف "أوبك +" بعد دراسة تقارير وتوصيات اللجنة الفنية في المجموعة.

الخريف: الترخيص لـ124 مصنعاً وتوظيف 3 آلاف سعودي خلال أكتوبر

أعلنت وزارة الصناعة والثروة المعدنية في تقرير مؤشراتها لأكتوبر 2020 أن إجمالي عدد المنشآت الصناعية القائمة، والتي تحت الإنشاء، حتى نهاية أكتوبر الماضي، بلغت 9563 منشأة، مقارنة بـ9445 الشهر الماضي، بنسبة نمو تصل إلى 1.3 في المائة.

وقال بندر الخريف وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي، عبر حسابه الرسمي في "تويتر" "واصل القطاع الصناعي اتجاهه الإيجابي لشهر أكتوبر بتوظيف حوالي ثلاثة آلاف سعودي والترخيص لـ124 مصنعا تخلق خمسة آلاف فرصة عمل مستقبلية، وبدء الإنتاج لـ31 مصنعا، رغم ظروف الجائحة، هذه ثمرة للدعم الكبير للقطاع، ودليل تكامل القطاعين الحكومي والخاص وجهود زملائي في المنظومة".

ويوضح التقرير الشهري أن القطاع الصناعي أوجد في أكتوبر 4976 وظيفة، منها 2986 وظيفة للسعوديين، فيما بلغ عدد الوافدين الذين غادروا القطاع الصناعي خلال هذا الشهر 1594 عاملا، كما أن تراخيص المصانع الجديدة التي تم إصدارها تصل إلى 124 مصنعا، منها 31 مصنعا بدأت بالإنتاج الفعلي، فيما بلغ حجم الاستثمار في المصانع الجديدة 1.56 مليار ريال.

وذكر التقرير الشهري بالتفصيل الأنشطة الصناعية في القطاع، التي يبلغ عدد مصانعها بنهاية أكتوبر الماضي 9563 مصنعا، تشمل 1055 مصنعا للمنتجات الغذائية، و1253 مصنعا لمنتجات المطاط، إضافة إلى 1418 مصنعا للأنشطة الأخرى، وكذلك 1156 مصنعا لمنتجات المعادن المشكلة باستثناء الآلات والمعدات.

بندر الخريف

فيما بلغ عدد المصانع لمنتجات المعادن غير الفلزية الأخرى 1926 مصنعا، وعدد المصانع للورق ومنتجاته 354 مصنعا، إضافة إلى 322 مصنعا للمعدات الكهربائية، وكذلك 318 مصنعا للآلات غير المصنفة، إضافة إلى مصانع الفلزات البالغة 470 مصنعا، فيما بلغ عدد مصانع المواد الكيماوية 941 مصنعا، و350 مصنعا متخصصا بصناعة الأثاث.

يذكر أن وزارة الصناعة والثروة المعدنية تصدر بشكل شهري مؤشراتها الشهرية للقطاع الصناعي، التي توضح إجمالي عدد المصانع في المملكة، وحجم الاستثمارات الصناعية، وكذلك الوظائف التي يوجدها القطاع. وكانت الوزارة قد أعلنت أخيرا، حجم النمو في القطاع الصناعي بعد قرار تحمل الدولة المقابل المالي عن العمالة الوافدة في المنشآت الصناعية، حيث شهد القطاع نموا كبيرا في عدد المنشآت الصناعية وحجم الاستثمار فيها، كما تمكن من إيجاد نحو 35 ألف وظيفة بنسبة توطين تصل إلى 40 في المائة.

في سياق متصل، أكد المهندس أسامة الزامل نائب وزير الصناعة والثروة المعدنية، حرص الوزارة على إيجاد حوافز لتمكين المستثمرين في القطاع الصناعي، وإيجاد بيئة استثمارية جاذبة له، موضحا أن الوزارة تعكف على دراسة أوضاع المصانع، سواء الموجودة داخل النطاق العمراني أو خارجه، وذلك بالتعاون مع عدد من الجهات المعنية وذات الاختصاص.

وبحسب "واس"، قال عقب لقائه في مقر الغرفة التجارية الصناعية في منطقة تبوك بصناعيي المنطقة، أمس، إن هناك غرف عمليات تم إنشاؤها لغرض إيجاد حل جذري داخل النطاق الحضري للمدن لتخصيص أراض تكون صالحة للصناعات الصغيرة والمتوسطة، وتمكن المرأة من استثماراتها في أماكن تكون قريبة من المدن، حيث يساعد ذلك على إيجاد فرص استثمارية جديدة ومناسبة للمرأة السعودية، مبينا أن وزارة الصناعة والثروة المعدنية والشركاء في هذا الشأن قد انتهوا من وضع المعايير النهائية ليتم في العام المقبل، البدء بتطبيق هذا القرار.

15 دولة في آسيا والمحيط الهادئ توقع اتفاقاً تجارياً مهماً

توقع 15 دولة في آسيا والمحيط الهادئ الأحد القادم اتفاقا تجاريا مهما تدعمه الصين خلال قمة افتراضية بدأت أمس الخميس.

وبعد توقيع النص، ستصبح هذه "الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة" أكبر اتفاقية تجارية في العالم في إجمالي الناتج الداخلي، بحسب ما نشرت "الفرنسية".

ويرى مراقبون أن هذا الاتفاق الذي تعود فكرته إلى 2012 ، يشكل ردا صينيا على مبادرة أميركية تم التخلي عنها الآن. وهو يشمل عشرة اقتصادات في جنوب شرق آسيا والصين واليابان وكوريا الجنوبية ونيوزيلندا وأستراليا.

وقال وزير التجارة الماليزي محمد عزمين علي قبل بدء هذه القمة التي تعقد بشكل افتراضي بسبب انتشار وباء كوفيد– 19 "بعد ثماني سنوات من المفاوضات والدماء والبكاء وصلنا أخيرا إلى لحظة إبرام اتفاقية +الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة+ الأحد".

جانب من الاجتماع

من جهته، أكد رئيس الوزراء الفيتنامي نغوين شوان فوك في تصريحات تمهيدية قبل القمة أن الاتفاق سيوقع خلال الأسبوع الجاري.

وكان يفترض أن تنضم الهند أيضا إلى هذا الاتفاق التجاري غير المسبوق، لكنها قررت العام الماضي الانسحاب منها خوفا من غزو المنتجات الصينية الرخيصة الثمن لأسواقها. ومع ذلك لدى نيودلهي خيار الانضمام إلى هذه الاتفاقية لاحقا.

وقال راجيف بيسواس كبير الاقتصاديين لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ في مجموعة "آي اتش اس ماركيتس" إن الاتفاقية الجديدة التي يمثل أعضاؤها ثلاثين بالمئة من إجمالي الناتج المحلي العالمي، ستشكل "خطوة رئيسية لتحرير التجارة والاستثمار" في المنطقة.

ويأتي توقيع هذه الاتفاقية في أجواء الأزمة الاقتصادية الناجمة عن انتشار وباء كوفيد19– في الدول العشر الأعضاء في رابطة دول جنوب شرق آسيا.

ويرى المحللون في هذا الاتفاق التجاري وسيلة للصين لتوسيع نفوذها في المنطقة وتحديد قواعدها، بعد سنوات من السلبية من جانب الولايات المتحدة خلال رئاسة دونالد ترامب.

ومع ذلك ، يمكن أن يكون الرئيس المنتخب جو بايدن أكثر التزاما في المنطقة مثل الرئيس السابق باراك أوباما، على حد قول القاضي ألكسندر كابري الخبير في العلاقات التجارية في كلية إدارة الأعمال في جامعة سنغافورة الوطنية.

لاغارد تحذر: التعافي الاقتصادي قد يكون متقلبا حتى مع توفر لقاح

كريستين لاغارد

حذرت رئيسة المصرف المركزي الأوروبي كريستين لاغارد من أن الانتعاش الاقتصادي في منطقة اليورو قد يكون متقلبا رغم الأخبار المشجعة حول التوصل إلى لقاح ضد كوفيد– 19.

وبحسب "الفرنسية" قالت المسؤولة الأوروبية خلال منتدى سنوي حول المصارف المركزية نُظم عبر الفيديو: "لا يزال من الممكن أن نواجه دورات متكررة لتفشي الفيروس وتشديد القيود حتى تتحقق مناعة واسعة النطاق".

وأضافت: "رغم أن الأخبار الأخيرة حول اللقاح مشجعة، يمكن ألا يكون التعافي خطيّا، بل بالأحرى متلقبا". وجاء ذلك غداة إعلان شركتي "فايزر" و"بيونتيك" أن تجارب لقاحهما ضد كوفيد– 19 أظهرت فعالية بنسبة 90 بالمئة.

الاتحاد الأوروبي: التكتل قد يمدد تعليق قواعد الميزانية لعام 2021

صرح مفوض الشؤون الاقتصادية بالاتحاد الأوروبي، باولو جينتيلوني، بأن مسؤولي التكتل سوف يناقشون خلال الشهور المقبلة ما إذا كان يجب تعليق قواعد الميزانية الخاصة بالاتحاد الأوروبي حتى عام 2022 .

ونقلت صحيفة "فاينانشيال تايمز" عن جينتيلوني أن الرسالة التي يجب توصيلها للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي مفادها: الإبقاء على الدعم المالي طالما كان ذلك ضروريا. وقال جينتيلوني إن حدوث تعاف بنفس الوتيرة التي حدث بها التباطؤ "وهم"، بحسب ما نقلته وكالة بلومبرج للأنباء.

وأضاف: "إذا كنا لا نزال في انكماش اقتصادي حاد، يتعين علينا الإبقاء على بند الهروب العام قائما".

ويتيح بند "الهروب العام" للحكومات الأوروبية المرونة اللازمة لاتخاذ التدابير الضرورية لدعم الصحة وأنظمة الحماية المدنية وحماية الاقتصاد في الدول الأعضاء.

استمرار تراجع أسعار صادرات كوريا الجنوبية

أظهرت بيانات بنك كوريا الجنوبية المركزي الصادرة أمس الخميس تراجع أسعار الصادرات الكورية خلال أكتوبر الماضي، وذلك للشهر الثالث على التوالي مع تراجع سعر النفط وارتفاع سعر العملة المحلية مقابل الدولار، بحسب ما نشرت "الألمانية".

وانخفض مؤشر أسعار الصادرات الكورية الجنوبية بالعملة المحلية بنسبة 2.6 %خلال أكتوبر الماضي مقارنة بالشهر السابق، وفقا لبيانات أولية صادرة من بنك كوريا.

وأشارت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء إلى أن التراجع الشهري هو الثالث على التوالي بعد ارتفاع المؤشر لثلاثة أشهر على التوالي حتى يوليو الماضي.

وتراجع المؤشر خلال الشهر الماضي بنسبة 6.4 % سنويا ليستمر التراجع السنوي للشهر الـ17 على التوالي.

وانخفضت أسعار نفط خام دبي، وهو المعيار الكوري الجنوبي بنسبة 2 %خلال أكتوبر مقارنة بالشهر السابق.

وارتفعت قيمة العملة المحلية بنسبة 2.9 % شهريا أمام الدولار خلال الشهر الماضي.

في الوقت نفسه، تراجعت أسعار الواردات الكورية للشهر الرابع على التوالي ما يعزى أساسا إلى تراجع أسعار النفط، وفقا للبنك.

وقال بنك كوريا المركزي إن مؤشر أسعار الواردات الذي يعتمد على الوون انخفض بنسبة 2.6 %خلال الشهر الماضي مقارنة بالشهر السابق.

المغرب يطلق خطة مشاريع لتعويض واردات بمليار دولار

أعلن المغرب، سعيه لإطلاق 143 مشروعا استثماريا، بهدف تعويض واردات بقيمة 10.2 مليار درهم (1.1 مليار دولار) بمنتجات محلية.

جاء ذلك في حفل التوقيع على 17 اتفاقية استثمارية بقيمة إجمالية تبلغ 857 مليون درهم (93.33 مليون دولار)، احتضنه مقر وزارة الصناعة والتجارة في الرباط.

وقالت الوزارة، إنها تستهدف تنفيذ 500 مشروع، قبل نهاية العام 2021، ستسمح للمغرب بإيجاد تعويض للواردات في حدود 34 مليار درهم (3.71 مليار دولار).

وقالت، في بيان وزعته على الصحفيين، "تم إطلاق بنك المشاريع عبر الإنترنت بتاريخ 25 سبتمبر الماضي، وهو أحد أركان استراتيجية الإنعاش الصناعي لمرحلة ما بعد كوفيد 19".

وأوضح حفيظ العلمي، وزير الصناعة والتجارة المغربي، في كلمة بالمناسبة، أن "الفرص التي يتيحها بنك المشاريع تتحول اليوم إلى مشاريع مُحدثة لمناصب الشغل ومولدة للقيمة المضافة".

وَزاد "من شأن هذه المشاريع ذات الجودة العالية، تعزيز النسيج الصناعي المغربي، عبر إحداث مهن في خدمة السوق المحلية والتصدير".

وتسمح الاتفاقيات الجديدة التي وقعت اليوم، بتوفير 3079 وظيفة جديدة في قطاعات الصناعات الغذائية والنسيج والصناعات البلاستيكية.

وكان العاهل المغربي محمد السادس، أعلن في 9 أكتوبر الماضي إطلاق خطة لإنعاش الاقتصاد تهدف إلى دعم القطاعات الإنتاجية، للحد من تداعيات فيروس كورونا.

وقال خلال افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة بالرباط، إنه "تم رصد 15 مليار درهم (1.6 مليار دولار)، لصندوق محمد السادس للاستثمار (حكومي تم إطلاقه نهاية يوليو الماضي لدعم الاقتصاد جراء تداعيات كورونا) من ميزانية الدولة، بهدف تحفيز الشركاء المغاربة والدوليين، لمواكبة تدخلاته، والمساهمة في المشاريع الاستثمارية".

أسهم اليابان تغلق عند أعلى مستوى في 29 عاماً ونصف

أغلق المؤشر نيكي أمس الخميس قرب أعلى مستوى في 29 عاما ونصف العام إذ اقتفت أسهم التكنولوجيا أثر نظيراتها الأمريكية، بيد أن المكاسب كبحتها عمليات بيع لجني الأرباح عقب ارتفاع غذاه تفاؤل بشأن تطورات متعلقة بلقاح لكوفيد19–، بحسب ما نشرت "رويترز".

وارتفع المؤشر نيكي 0.68 بالمئة إلى 25520.88 نقطة، بعد أن بلغ أعلى مستوياته منذ الخامس من يونيو 1991 في وقت سابق من الجلسة.

وتراجعت الأسهم لفترة وجيزة في تعاملات ما بعد الظهيرة، إذ انتاب الحذر بعض المستثمرين بشأن الارتفاع وباعوا الأسهم لجني الأرباح.

وقال دايسوكي أوتشياما كبير الاستراتيجيين لدى أوكاسان للأوراق المالية "الجميع مبتهجون بأنباء اللقاح، لكنهم بدأوا يدركون أن هناك العديد من التحديات، مثل المسائل اللوجيستية وأداء اللقاح". وقال أوتشياما إن زيادة الإصابات فيروس كورونا في أوروبا والولايات المتحدة تجعل من الصعب على المستثمرين أن يحتفظوا برؤية متفائلة حيال التعافي الاقتصادي.

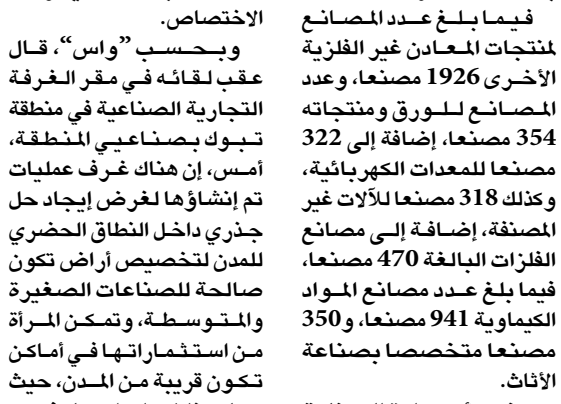

واستفادت الأسهم المرتبطة بالتكنولوجيا في اليابان مثل مجموعة سوفت بنك من مكاسب حققتها نظيراتها الأمريكية. وارتفع سهم سوفت بنك ذو الثقل 1.5 بالمئة تقريبا.

ومن بين 30 سهما أساسيا على المؤشر توبكس، قفز سهم نينتندو 4.3 بالمئة لينهي خسائر امتدت لأربع جلسات متتالية. وهبط المؤشر توبكس الأوسع نطاقا 0.16 بالمئة إلى 1726.23 نقطة منهيا مكاسب استمرت على مدى سبع جلسات على التوالي. وارتفعت ثمانية مؤشرات لقطاعات فرعية فقط في بورصة طوكيو من 33.

وانخفضت قطاعات مثل العقارات والطيران والشركات المالية، والتي صعدت بفضل آمال اللقاح، بين 1.32 بالمئة و3.36 بالمئة.